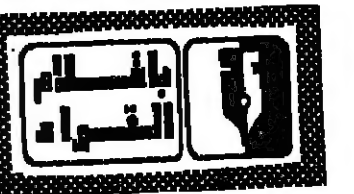


Цена 10 коп. Индекс 50080



السكرتير الأول في السفارة السوفيتية في الجمهورية التونسية يسلم الجائزة الثالثة الـ سيد علي بن الشيخ الفائق في مسابقة التقليدية معادلا تكريم من الاتحاد السوفيتي ١٩٧٢ م



الطبعة العاملة... ماضي مجيد ومستقبل زاهر

احتفلت البشرية التقدمية في كافة أنحاء العالم بعيد أول أيار المجيد... هذا العيد الذي يجمع كل عام حبيبيات التضامن الباسلة التي تقودها الطبقة العاملة في العالم.

أن من يستعرض حياض وتضام الطبقة العاملة يطمئن من أسلح ما سجله التاريخ من مآثر مجيدة في العصر الزاهر، وذلك ناتج من دور هذه الطبقة التاريخية في تهيئة العالم وإقامته على أسس العدالة الاجتماعية والتالية من الاستقلال والاعتماد والتحرر.

لقد حلت الطبقة العاملة مكانها تاريخية كبرى، فأقامت نظامها الاشتراكي وأرست دعائم العدل والأخاء بين الجماهير العاملة المتطلعة أبدا نحو المستقبل النير الذي تروى إليه أقدار الملايين.

إحسان جاسم
(الجمهورية العراقية)

برامج لخير الملايين

تجسد السياسة السوفيتية الان مفرات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي أقر استمرار على سياسة التناهي السلمي للثيثة. وليس الشتيون للسياسة الدولية الآن الا في الكبر الذي احدثه هذه السياسة في العلاقات الدولية، وبشكل خاص في العلاقات بين النظم الاجتماعية الشيوعية. لقد تمسك لوجبة كبيرة الوضع في أوروبا ولاحت تهاشم هذه مؤثر الأمن الأوروبي في هذه السكارد التي كانت متطرفة لافق حربين عالميتين في القرن الحادي. ان ذلك من شأنه ان يفتح للشعوب امكانية اكبر لتطوير بلدانها وتحقيق المزيد من المكتسبات.

سلوم حاج علي
(الجزائر)

كثيرا ما زعمت اسرائيل، على لسان قادتها، بأنها تسعى الى، بل وترغب

في الدول العربية

- زيارة بريجنيف لجمهورية ألمانيا الاتحادية
- الذكرى الثانية لعقد معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية مصر العربية
- انطباعات مشتركة في ندوة بغداد العالمية عن واجبات القوى الثورية ضد الاعتداءات الصهيونية الامبريالية
- حماية الطبيعة احدى اهم القضايا التي يطرحها العصر
- مقطع آخر من رواية الكاتب السوفيتي تيتوف «رغمنا علك ياموت»

ألف الريكتار ان من حقول الأرض

وحوش القولا الاسل والقرم وكسيا الوسطى وبريسوريه (الشرق الاقصى) وكدر من الرز غلة وفيرة معدا ٢٦٠٠ كغم من الحنكار الواحد. وفي بعض الامتدادات ذات الظروف الملائمة تصل غلته الى ٦٠٠٠ وحتى ٧٠٠٠ كغم في الحنكار الواحد. وقد تحققت وليرة المحصول هذه بفضل ما توصل اليه علماء الاتحاد من اصناف وطنية عديدة. وتتنس حبوب هذه الاصناف بزيادة محتواها من الزلال وبسرعة معيها. وهذه الاصناف حازة على الاعمال العالمية الجيدة. والقيمة التي الهامة ليس هي قابلية هذه الاصناف على الاحتفاظ بصلاتها الجيدة في ظروف المناخ المتقلب، بل في السنة الماضية وبالقرم من الجبال حتى مليون ٦٤٠ ألف طن من الرز. وعلى سبيل المثال جنى في كولوز ١١٠ ألف حنكار.

سؤال وجواب

الرز من محاصيل الحبوب المهمة في الاتحاد السوفيتي. وعن زراعته في الاتحاد السوفيتي سالنا احد الخبراء. ولجيب على هذا السؤال فالتتينا كولوزيا رئيسة خيرة انتاج الرز في وزارة زراعة الاتحاد السوفيتي. تتنامى زراعة الرز في الاتحاد السوفيتي وسار الان من الحاصلات المهمة وتشغل زراعتها ٤٢١ ألف حنكار من الاراضي الخصبة في مناطق كوبان

مؤسسة «برود امبورت» سمك الاسقمري

بنكهة لذيذة
ورائحة شهية
وبعبادة غذائية غزيرة

ويمكن اعداد مختلف انواع الاطباق من هذه الاسماك العذبة التي تعمل ماركة SOJUZPLODOIMPORT معلب بشكل دقيق ومرجع

المصدر الوحيد مؤسسة «برود امبورت»
موسكو، غ-٢٠٠
تيلكس: ٢٥٦



لقد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اثناء زيارته لجمهورية ألمانيا الديمقراطية، وسام لينين الى الرفيق هونيكير السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الالمانى الموحد.

مؤتمر الرسامين

التحق في قصر الكرملين الكبير يوم ١٥ مايو المؤتمر الرابع لرسمي الاتحاد السوفيتي. وكان وصل الى موسكو حوالي ٧٠٠ شخص يمثلون ١٢ ألف رسام من جميع الجمهوريات القومية. لك الجر خلال مايزيد على اربع سنوات بعد مؤتمر الرسامين الثالث من عظيم وابعدت مؤلفات فنية جديدة كثيرة وللم آخر من ١٠٠٠٠٠ معرض. واطلع الناس على اعمال الرسامين والتأخين السوفيت لاداء بلادنا لفلد بل وفي كثير من بلدان العالم. وللمت معادى كبيرة على صعيد البلاد وفي الجمهوريات اعيد للذكرى المثوية لعيد لينين والذكرى الخمسينية لتأسيس الاتحاد السوفيتي. وتضمن جدول اعمال المؤتمر تقرير مجلس ادارة الاتحاد الرسامين السوفيت وتقرير لجنة التفتيش المركزية وانتخاب الهيئة الجديدة لادارة التسماء العام الرسامين. وقد القى التقرير ليونيد يولاريوف السكرتير الاول لمجلس الادارة ورسام شعب جمهورية روسيا الاتحادية. هذا ويشترك في عمل المؤتمر اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كيريلينكو ومازوروف وبيشيه وسوسولوف والفروخ الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ديميتريوف وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كاييتولوف.

تهاني الى الرفيق بريجنيف

بناسبة منح الرفيق ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي جائزة لينين هذه، توديد السلام بين الشعوب بمت السيد احمد حسن البكر امين سر القيادة الحظرة لحزب البعث العربي الاشتراكي، وليس الجمهورية العراقية برسالة تهنئة جادة. اتمنى لكم من صميم القلب الاستمرار في المساعي الموجهة لتحويل العمالة والسلام العام ودعم الامبريالية والصهيونية.

وهضمت برقيات ورسائل مبالغة من قادة الاحزاب والمنظمات التقدمية في العالم العربي، تحرب عن التهانى القلبية للرفيق بريجنيف بهذه المناسبة.

ويستمر تدفق رسائل التهنئة وبرقيات التهانى الى الرفيق ليونيد بريجنيف بمناسبة منحه جائزة لينين الدولية. ذلك توديد السلام بين الشعوب. وتشير هذه الرسائل والبرقيات الى ان ليونيد بريجنيف امدى بسط كبير في اعداد برنامج السلام الذي طرحه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي وتجهيده بنجاح وتقرر باسمه كبريات الاحداث في السنوات الاخيرة التي اسفرت عن التراجع الوضع الدول. ولا تفتي المنظمات العربية والحكومية والاجتماعية وجامعات

صداقة. وحدة. اخاء

وان الطاوة الصداقة التي استلهم بها الرفيق ليونيد بريجنيف من جانب الزعيمين الشقيقين وكل شقيقة بولونيا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية قد كشفت بسطوع اكبر قوة صداقة الاسرة العظيمة. أسرة الشعوب الاشتراكية. وقد قابلت الملايين من بنات المجتمع الجديد بحماس كبير زيارة السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بوصفها كسطا كبيرا في تطوير مفقوتنا واعريت عن تهايا العادة للرفيق بريجنيف بمنحه جائزة لينين الدولية هذه توديد السلام بين الشعوب.

ان الاشتراكية تحول اهل البشرية المشهود باسم الويد الى خليفة في اوروبا. ويقع الان في مركز السياسة الاوروبية الاستعداد للمؤتمر الاوروبي العام للامن والتعاون. وتعمل البلدان الاشتراكية على الاسراع بالهدوء الاستعدادات ولجاء هذا المؤتمر وتولى الدول الشقيقة اعمية كبيرة للمباحثات المرتقبة حول تلبية القوات المسلحة والسلام وخاصة في وسط اوروبا.

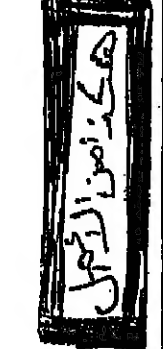
ان التعاد التي اسفرت عنها زيارتنا الى الرفيق بريجنيف الى بولونيا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية والبلدان التي ايرزها البلدان الاشتراكية للشمال الشرقية الملهمة قد اكدت ان طهوفا الاشتراكية والسلام كل لايجزوا وان التعاضد السلمي بين الدول المتتية الى الامة الاجتماعية مختلفة يعنى العاطف حاسما عن الحارب الباردة والتوتر نحو اليهود المشتركة المكمية بشأن توديد السلام وتطوير التعاون في التلع التجادل.

وتطلى باوسع تأييد السياسة السلمية المشعة التي تسلكها الدول الاشتراكية. وتري شعوب الكرة الارضية الناية الدالية التي يديها شيوعيو الاتحاد السوفيتي وكل المنظومة الاشتراكية بتطوير قضية الاشتراكية ووحدة القوى المناهضة للامبريالية وتسليم الى صوت بلاد لينين والبلدان الشقيقة الاخرى وهو صوت يتلقى باسم الويد وبالصداقة بين الشعوب.

ان المواطنين السوفيت والشعوبا في الدول الاشتراكية يمثلون كمت قيادة ابراهيم الماركسية اللينينية باسم السلام ويتفلسفون في سبيل السلام باسم العمل الجي. وقد حقت المنظومة الاشتراكية المسارة كمت الراية اللينينية راية السلم والعمل انتصارات تاريخية. فمن اليوم، بوجدنا ولاجنا وسنحقق كمت هذه الراية انتصارات عظيمة جديدة.

حول زيارة ليونيد بريجنيف المقبلة للولايات المتحدة الامريكية

تلبية لل دعوة التي تلقها رئيس الولايات المتحدة نيكسون الى ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اثناء اقامته في موسكو في مايو عام ١٩٧٢ ووفقا للاتفاق الذي اعقب ذلك سيقوم بريجنيف بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستمر من ١٨ الى ٢٦ يوليو القادم.



زيارة ودية وصداقة جمهورية ألمانيا الديمقراطية

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد ومجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية ألمانيا الديمقراطية قام ليونيد بريجنيف في ١٢-١٣ مايو الحالي بزيارة ودية لهذه الجمهورية حيث استقبله الشعب استقبالاً أخوياً حاراً.

وإثناء إقامته بـريجنيف في جمهورية ألمانيا الديمقراطية جرت لقاءات وأحداث بينه وبين أرنغ هونيكس السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد وغيره من أعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية والمرتشحين إلى عضوبته.

واشترك في المباحثات من الجانب السوفييتي غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الخارجية وكاتوشيف سكرتير اللجنة المركزية ويغريوف عضو اللجنة المركزية والسفير السوفييتي في ألمانيا الديمقراطية وروسكوف عضو اللجنة المركزية ومساعد السكرتير العام للجنة المركزية وبلاطوف مساعد السكرتير العام أيضاً. كما اشترك في المباحثات من جانب ألمانيا الديمقراطية أعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد وكسن وغرونبرغ وهانغر وكرويكوفسكي ولاميرتس وميتاغ وموكنبرغر ونويان ونوردين وزيندرومان وشتراف وأولبريخت وفيرنر وفارنكي وكذلك المرشحون إلى عضوبته المكتب السياسي للجنة المركزية إيفاله وهالبريتش وياروفسكي وكلاير وميلكي وموليرو تيش وعغو سكرتارية اللجنة المركزية دولوس وكذلك أعضاء اللجنة المركزية لينتسر وغيرهمان وناومسان وماركوفسكي وسكرتير الدولة لدى مجلس الوزراء كول.

وقد تحدث هونيكس عن تحقيق مقررات المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الألماني الموحد الخاصة ببناء مجتمع اشتراكي متطور في الجمهورية وترسيخ مبادئها في المجال الخارجي وعمل الحزب في ميدان تربية الكادحين بروح الوطنية الاشتراكية والاممية البروليتارية.

وتحدث بريجنيف عن تطوير المسابقة الاشتراكية الجماهيرية في الاتحاد السوفييتي والإجراءات التي تقوم بها الحكومة السوفييتية لزيادة فعالية الاقتصاد الوطني وتطبيق منجزات التقدم العلمي التكنولوجي وتحقيق مشاريع تطوير الاتحاد السوفييتي اجتماعياً واقتصادياً تلك الإجراءات التي رسمها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد أعرب المشتركون في اللقاء عن رضاهم الكبير لتطور العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد وبين الاتحاد السوفييتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية. فان التعاون السياسي والاقتصادي والعلمي والثقافي الشامل والعلاقات المتقدمة الجوانب بين الدول الاشتراكية واشراكها في تحقيق البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادي الاشتراكي بشفاف والمصالح الحيوية للبلديتين والاممية الاشتراكية كلها.

وقد أكد الجانبان عزمهما الحازم على ترميز وتعميق علاقات الاخاء والوحدة والصداقة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية والمساعدة لهذا الغرض على تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين على أساس استقلال تقسيم العمل الاشتراكي والتعاون وتوسيع التعاون في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والحكومية والاقتصادية والثقافية. وفي هذا الصدد اشير الى مالاتصالات الودية المباشرة المتزايدة بين العمال والفلاحين والمثقفين والشباب السوفييت والامان الديمقراطييين من أهمية كبيرة.

ثم اشار المشتركون في اللقاء الى ان التعاون الاخير الوثيق بين الحزب الشيوعي السوفييتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية انما هو أساس لتوطيد العلاقات بين البلدين في جميع الميادين ويتحقق هذا التعاون وفقاً لبرنامج مخطط الامر الذي يشفي عن المستوى العالي الذي بلغته العلاقات بين الدولتين والشعبيين. وقد أصبحت اللقاءات المنتظمة بين قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد طريقة مبررة لتبادل الخبرة والمعلومات وتنسيق سياسة الحزبين. وقد أعلن قادة الحزب الاشتراكي

الألماني الموحد انهم يرون وفقاً لتوصيات كارل ليكنخت واوستن تيلمان في الموقف من الحزب الشيوعي السوفييتي ممكناً للاخلاص للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. كما يعتبرون ان التجربة الكبيرة المتقدمة الجوانب التي اكتسبها الحزب الشيوعي السوفييتي انما هي معين لا ينضب ليستمد منه الآخرون لدى حل مسائل بناء مجتمع اشتراكي متطور في جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

وقد نوقشت في سير المباحثات جملة واسعة من المسائل الدولية الملحة.

وأكد الجانبان بارتياح انه نتيجة الجهود المشتركة للبلدان الاشتراكية التي تؤديها وتستحقها الشعوب المحبة للسلام، يجرى الآن في أوروبا انطلاقة في «الحرب الباردة» الى الانفراج. وقدرة الجانبان تقديراً عالياً للمعاهدات المعقودة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية بولونيا الشعبية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية من جهة وألمانيا الاتحادية من جهة أخرى والقائمة على الاعتراف بمبادئ حرية الحدود ووحدة أراضي الدول في أوروبا مشيرين بوجه خاص الى أهميتها لضمان السلام في قارتنا وقد نبه الى ان التعاون الاكثري بين الدول الاشتراكية، التي توحدت في منظمة معاهدة وارسو ومجلس التعاون الاقتصادي، انما هي عامل فعال دائم للامن في أوروبا. ويعتبر الجانبان ان من اكبر مهامهما في المجال الدولي تطوير التحالف الاخير بين البلدان الاشتراكية وتميز وحدتها وتلاحمها.

وأكد قادة ألمانيا الديمقراطية من جديد تضامن الحزب الاشتراكي الألماني الموحد التام مع برنامج السلام الذي تقدم به الحزب الشيوعي السوفييتي، ووجوب بالنجاح المحقق في تنفيذه، وبالجهد المستمر الذي يبذلها الاتحاد السوفييتي لتثبيت مبادئ التعايش السلمي في العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. ويرحب الحزب الاشتراكي الألماني الموحد وشعب ألمانيا الديمقراطية بقرارات دورة ابريل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعبارة عن الشكر الجزيل للاتحاد السوفييتي على التأييد الكبير الذي كان ولا يزال يقدمه لألمانيا الديمقراطية على الصعيد الدولي.

وقد اشار الجانب السوفييتي الى القسط البناء الذي اسهمته به ألمانيا الديمقراطية وفقاً لقرارات المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الألماني الموحد في احدث تغييرات ايجابية في الوضع الاوروبي كما وان للسياسة الخارجية السليمة التي تنتهجها جمهورية ألمانيا الديمقراطية أهمية كبيرة بالنسبة لتقوية السلام وتخفيف التوتر في أوروبا وتيسير التعاون الاوروبي العام.

ان دور ألمانيا الديمقراطية كعامل للسلام والامن في الشؤون الأوروبية والعالمية لا يزال يتزايد. ويدل الاعتراف الواسع بهذه الدولة انه من المستحيل ان تعود الى الوراء التغييرات الاجتماعية والسياسية التي طرأت على القارة كما يدل على بطلان سياسة عزل الدولة الألمانية الاشتراكية ديبلوماسيا. ثم اشار الجانبان الى النجاح المسألة الخاصة بدخول معاهدة تأسيس العلاقات بين ألمانيا الديمقراطية وألمانيا الاتحادية حيز التنفيذ وقبولها في عضوية هيئة الامم المتحدة. ويعتبر الجانبان انه تنبؤ الاشارة الى ضرورة انضمام الدولتين اللاتينيتين الى هذه المنظمة في اقرب وقت ممكن.

وتبادل قادة الاتحاد السوفييتي وألمانيا الديمقراطية الاثراء في قضايا برلين الغربية، وأكدوا ان الاتفاقية الرباعية الموقع عليها في ٣ سبتمبر عام ١٩٧١ التي تنص على ان برلين الغربية ليست جزءاً من ألمانيا الاتحادية وان تكون تحت ادارتها في المستقبل، وكذلك الاتفاقية الخاصة ببرلين الغربية المعقودة بين ألمانيا الديمقراطية وألمانيا الاتحادية وبين ألمانيا الديمقراطية ومجلس الشيوخ في برلين الغربية قد وضعت أساساً ضرورياً لابقاء الوضع الطبيعي الهادي في هذه المنطقة وستشكل مراعاة هذه الاتفاقيات بصرامة ضماناً للتفاهم بين جميع الأطراف التي تمها شئون برلين الغربية.

وقد أعرب المشتركون في اللقاء عن ارتياحهم للمباحثات التي بدأت بين تشيكوسلوفاكيا وألمانيا الاتحادية. فسوف تتجاوز إعادة العلاقات بين ألمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا الى وضعها الطبيعي، على

أساس الاعتراف بان اتفاقية ميونيخ الجائرة مثالية للحقوق وبأنها باطلة، مع مصالح السلام في أوروبا وكذلك إعادة العلاقات بين ألمانيا الاتحادية مع البلدان الاشتراكية الأخرى الى وضعها الطبيعي. ويبرز الآن في مركز السياسة الأوروبية، أعداد المؤتمر الأوروبي العام الذي يجب ان يرسم اجراءات لتعميق الانفراج وضمان الامن المتين في القارة الأوروبية الذي يقوم على سلامة الحدود وتطوير علاقات حسن الجوار والتعاون السلمي. ويدل الاتحاد السوفييتي وألمانيا الديمقراطية اليهود لكي تنتهي المشاورات المتعددة الأطراف في هلسنكي بأسرع وقت ممكن. كما انها على استعداد، بالتعاون مع الدول الأخرى أعضاء معاهدة وارسو، للمساعدة على انجاح المؤتمر الأوروبي العام.

ويؤيد الاتحاد السوفييتي وألمانيا الديمقراطية أهمية كبرى للمباحثات المقلية حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في وسط أوروبا قبل كل شيء، ويعملان لاعداد هذه المباحثات بشكل دقيق واجرائها بروح بناءة.

وأشار المشتركون في المباحثات الى الأهمية الكبرى التي يرتديها انتصار الشعب الفيتنامي البطل واعربوا عن الزم على مواصلة تقديم المساعدة الأخوية لجمهورية فيتنام الديمقراطية في بناء الاشتراكية، وتأييد المطالب الوطنية المادلة للشعب الهند الصينية الساعية الى استعادة الحياة السلمية والجانبان متضامان مع سياسة فيتنام الديمقراطية والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية، الرامية الى تحقيق اتفاقية باريس.

وقد أكد المشتركون في سير تبادل الآراء انهم يعتبرون انه من المهم تعزيز العلاقات مع الدول العربية التقدمية. ويدعو الاتحاد السوفييتي وألمانيا الديمقراطية لتسوية الخلاف في الشرق الاوسط على أساس القرار المعروف لمجلس الامن وإزالة اثار العدوان الاسرائيلي واحترام الحقوق والمصالح المشروعة لجميع دول وشعوب هذه المنطقة بما في ذلك شعب فلسطين العربي.

واشار قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد الى ان التغييرات ايجابية في الحياة الدولية كانت الى حد كبير نتيجة للعمل النسق الذي تقوم به الدول الاشتراكية. فلي الظروف الراحة تفتتح افاق جديدة لتلاحم البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وكافة القوى التقدمية في النضال من اجل مصالح الشعوب الحيوية، ونبه بوجه خاص الى ضرورة توسيع التعاون بين الاحزاب الشيوعية والعالمية في مجال الدعاية لانكار ماركس وانجلز ولينين وتشيبتا، والنضال المستمر ضد الفكر البروجوازي والاصلاحية الاشتراكية والانتهازية الليبيرية واليسارية.

ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد ان الخطتين الاستراتيجية والتكتيكية المتفق عليهما اللتين وضعهما المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد، وتعميق في جميع الميادين، بالنيابة عن هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قلد ليونيد بريجنيف ارنغ هونيكس وشام لينين الذي كان قد منح اياه تقديراً لدوره البارز في تطوير الصداقة الاخوية والتعاون بين شعبي الاتحاد السوفييتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية، ولساهمته الكبيرة في توطيد السلام والاشتراكية.

هذا وأكدت لقاءات ليونيد بريجنيف مع قادة الحزب الاشتراكي الألماني الموحد التي جرت في جو من الود والاحلاص والتفاهم والوحدة التامة في وجهات نظر الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد، في جميع المسائل التي كانت موضوعاً للمناقشة.

وقد وجه بريجنيف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي الدعوة الى وفد حزبي حكومي في ألمانيا الديمقراطية لزيارة الاتحاد السوفييتي. وقيلت الدعوة مع الشكر، اما موعد الزيارة فسوف يبين فيما بعد.



اشاء المباحثات التي جرت في بولونيا بين بريجنيف ومرافقوه واقتطاب الحزب والحكومة في جمهورية بولونيا الشعبية

زيارة ودية يقوم بها بريجنيف لبولونيا

دورا هاما في تثبيت وتطوير التغييرات الايجابية التي تطرأ على القارة.

ويعد الاتحاد السوفييتي وجمهورية بولونيا الشعبية أهمية كبيرة للاستشارات التمهيدية الجارية في فيينا وللمباحثات المقبلة حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في وسط أوروبا قبل كل شيء. وقد اشير الى انه تم التوصل الى تحسين الجو الدولي بوجه عام نتيجة سياسة البلدان الاشتراكية الدالة والأعمال النشطة للحركة الشيوعية العالمية وكالة القوى التقدمية والمحبة للسلام. ومما له أهمية كبرى من وجهة النظر هذه الانتصار الذي حققه الشعب الفيتنامي. واشار الاتحاد السوفييتي وبولونيا اللذان كانا يقدمان الى شعب فيتنام البطل التأييد الأخوي الدائم الى عزمهما على تعزيز التعاون الشامل مع فيتنام الديمقراطية والمساعدة على تحقيق اتفاقية جينيف بداب والأمانة السلام في الهند الصينية كلها.

ويعد الجانبان عن الاعتقاد بأنه من الضروري زيادة الجهد لدعم الامن الدولي بما في ذلك إزالة الوجود الحربي في الشرق الاوسط بأسرع وقت ممكن وعلى أساس تحقيق القرار المشهور لمجلس الامن رقم ٢٤١9 بشأن المطالب المادلة للشعوب العربية واحترام المصالح المشروعة لجميع الدول في هذه المنطقة بما في ذلك شعب فلسطين.

واشار قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد الى ان الوحدة الكفاحية للقوى المادية للامبريالية انما هي كما أكدت تجربة الناجي ضماناً لنجاح النضال في سبيل مصالح الشعوب المتقدمة والاجتماعي. وتنبه المشتركون في المباحثات الى ان استنتاجات وافكار مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعالمية الذي عقد في موسكو عام ١٩٦٩ تلعب دوراً عظيماً في تدعيم وحدة شيوعيين جميع البلدان. وان يقين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال البولوني الموحد في بذل الجهود لزيادة تلاحم الاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية على مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

وإثناء الزيارة سلم ليونيد بريجنيف بالنيابة عن هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي الى ادارته غريغور وسام لينين الذي كان قد منحه تقديراً لدوره البارز في تطوير الصداقة الاخوية. بين الشعبين السوفييتي والبولوني ولساهمته الكبيرة في تعزيز السلام والاشتراكية. وباسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد ومجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية بولونيا الشعبية أكد غريغور دعوة وفد حزبي حكومي سوفييتي لزيارة جمهورية بولونيا الشعبية ويؤيد الجانبان لهذه الزيارة أهمية كبيرة.

هذا وجرت لقاءات ليونيد بريجنيف مع القادة البولونيين في جو من الود والتفاهم. وظهرت الوحدة التامة بين آراء الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال البولوني الموحد في كل الميادين الناجمة.

وقد اشار الجانبان بارتياح عميق الى ان العلاقات الودية تتطور بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال البولوني الموحد في جميع الميادين بنجاح وتؤكد من جديد الطموح المشترك الى تعميق التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين سواء على أساس ثنائي او متعدد الأطراف، في إطار معاهدة وارسو ومجلس التعاون الاقتصادي، والى تنفيذ البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادي الاشتراكي بنشاط.

واشار المشتركون في اللقاء الى ان التعاون الاخير بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال البولوني الموحد يظلم بدور حاسم في تطور ظاهرة التقارب المستمر بين شعبي الاتحاد السوفييتي وجمهورية بولونيا الشعبية. اذ يمكن من استغلال تجربة البناء الاشتراكي والشيوعي على اكل نحو للمصالح المشتركة، ومن تنسيق جهود البلدين في الشؤون الدولية ورفع الصداقة السوفييتية البولونية الى مستوى اعلى.

وقد بحثت في سير المباحثات القضايا الملحة للوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية.

وقد اشار القادة البولونيون الى ان التغييرات الملحوظة التي تطرأ على الوضع الدولي وتحسنه، موهنة الى حد كبير بالسياسة الليبيرية التي يسير عليها الحزب الشيوعي السوفييتي والتي تجسدت باكمل وجه في برنامج السلام الذي تقدم به المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والذي أكدت طموحه دورة ابريل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وان حزب العمال البولوني الموحد يتضامن تماماً مع هذه السياسة التي يؤديها وسيؤديها بنشاطه في المجال الدولي.

وقد اشار الجانب السوفييتي الى ان جمهورية بولونيا الشعبية تسهم، بسياساتها الثابتة المحبة للسلام، بقسط كبير في دعم السلم في أوروبا والعالم كله. وحظت بمشاركاتها البلدان الاشتراكية الأخرى في تحقيق خط التعايش السلمي في العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة بنشاط على سعة عالية في المجال الدولي.

لقد أعرب قادة الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال البولوني الموحد عن ارتياحهم لتحسين الوضع في أوروبا الذي ساهم في تحقيقه الى حد كبير، عقد المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي وألمانيا الاتحادية وبين بولونيا وألمانيا الاتحادية والاتفاقية الرباعية الخاصة ببرلين الغربية والمعاهدة الخاصة بأسس العلاقات بين ألمانيا الديمقراطية وألمانيا الاتحادية. وقد خللت مقررات لأمم عالمية إعادة العلاقات بين ألمانيا الاتحادية والبلدان الاشتراكية بما في ذلك تشيكوسلوفاكيا الى وضعها الطبيعي على أساس الاعتراف بان اتفاقية ميونيخ الجائرة كانت مثالية للحقوق وبأنها غير صالحة المفعول كما وتوفرت ظروف التفاهم الدولتين اللاتينيتين الى هيئة الامم المتحدة. ولابد ان يلعب المؤتمر الأوروبي العام المقبل بين الدول اللاتين والتعاون

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ومجلس الدولة لجمهورية بولونيا ومجلس الوزراء فيها قام ليونيد بريجنيف في ١٢-١٣ مايو الحالي بزيارة ودية لجمهورية بولونيا الشعبية.

وقد لقي بريجنيف أثناء إقامته في بولونيا استقبالاً ودياً أخوياً من قبل الجماهير العاملة في البلاد وقادتها. وأجريت لقاءات وأحداث بين ليونيد بريجنيف وادوارد غريغور السكرتير الأول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد.

وقد اشترك في المحادثات من الجانب السوفييتي مرافقو ليونيد بريجنيف في هذه الزيارة وهم غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الخارجية وكاتوشيف سكرتير اللجنة المركزية وروسكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومساعد السكرتير العام للحزب وبلاطوف مساعد السكرتير العام للجنة المركزية وكذلك بيلوتوفيتش السفير السوفييتي في بولونيا. كما حضر المحادثات من الجانب البولوني ياروشيفيتش عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ورئيس مجلس الوزراء وشلاختشيتس سكرتيرس اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد وأولفوفسكي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ووزير الخارجية وفريدريك عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس قسم العلاقات الدولية والاشتراكية نائب رئيس قسم العلاقات العامة لسكرتارية اللجنة المركزية.

وقد اطمح الرفاق البولونيون زملائهم السوفييت علماء بالانتخابات التي تجرى في الحزب في جو من النشاط العالي للشعبيين وتحقيق مشاريع تطوير البلاد الاقتصادية والاجتماعية التي رسمها المؤتمر السادس لحزب العمال البولوني الموحد. وتوجه بالنيابة عن هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قلد ليونيد بريجنيف ارنغ هونيكس وشام لينين الذي كان قد منح اياه تقديراً لدوره البارز في تطوير الصداقة الاخوية والتعاون بين شعبي الاتحاد السوفييتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية، ولساهمته الكبيرة في توطيد السلام والاشتراكية.

وإبلغ بريجنيف القادة البولونيين عن احوال دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي انعقدت في ابريل الماضي والتي بحثت عمل اللجنة المركزية على الصعيد الدولي من اجل تحقيق قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب، وكذلك مايفله المنظمات الحزبية والمؤسسات الحكومية والاجتماعية في الوقت الحاضر اهتماماً كبيراً الى مهام تربية الكادحين لاسيما الجيل الشاب منها، بروح الاشتراكية. واشترك الشباب في بناء بولونيا الاشتراكية.

الرابع والعشرين للحزب.

هذه اصفى الأعمال

الاستراحة في أوفنا عاصمة باسكيريا

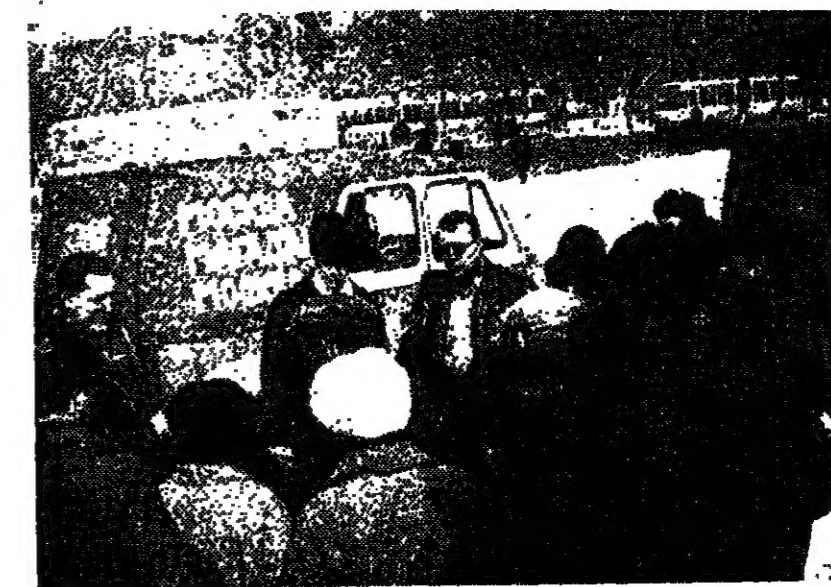


بداية عهد التطور

دربا خدمت باسكيريا قفلا لولا ثورة الكوبر فلحال وقت قصير نسبيا بلغ شعب باسكيريا ذرى لا سابق لها في تطوره الاقتصادي والثقافي وبنيت المدارس والكتيبات والمباني الملبية والتأهية والساحر ودور السينما واستحدثت الابجدية الوطنية . وانتهكت الجمهورية في المل والتعلم .

وباسكيريا اليوم من المراكز البارزة في استخراج النفط وتصفينه وفي صناعة التعدين وصناعة الماكين .

كما ان العمل في الزراعة اكتسب ملامح صناعية واصبح الميكانيكي شخصية مركزية في الريف ليعمل في الكولتورات والسونفورات ٧٠٠٠ غير ذي تعليم عال وثانوي بين مزارع وتجهيز في الحيوانات وطبيب بيطري ومهندس . وفي السنة الماضية التي كانت سنة جفاف ومحنة للزراعة باعت الجمهورية الى الدولة حوالي مليون طن من القمح .



حديث مع سكان المدينة

الاشتراكي وحاول غسنة شخص للردا اوسمة وميليات . كما ان بتروف نفسه بطل العمل الاشتراكي .

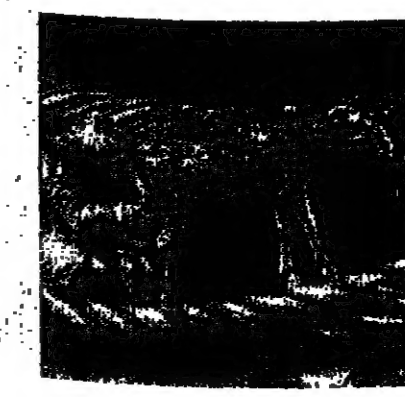
يستخرج عمال النفط هنا سنويا زهاء ٥٠ مليون طن . ويصل قسم كبير منه في مصانع الجمهورية الواقعة في اولنا وستيرلنالك وصلواته

من صلاوات الى البلدان العربية

وقادنا طريقنا الى مدينة النفط صلاوات التي تحمل اسم البطل الباشكيري الشهي . وتأسست هذه المدينة في سهل مكتشف عام ١٩٦٨ . وبنيت الى جاني مصنع كيماي النفط الجبج ولذا لان معظم سكانها هم عمال في هذا الصنع . ومن ينتجرون ٥٠ نوعا من المنتجات الكيماوية ومنها مواد البلاستيك ومواد التنظيف والاسمدة الزراعية وعلف التحيات للماشية والمواد الأولية لانتاج الغزلون الكيماوية والمطاط وغير ذلك ويمكن ان ترى السلع التي تحمل ماركة الصنع في بلدان كثيرة من العالم . في الهند ومصر واليمن والعراق وسوريا وكوبا وكثير غيرها .

الحفائر مدافن الاسكيف

- الحفريات تكشف سر "الشعب الفارين"
- المندم يدفنون أنفسهم مع القصر الراحل
- كيف كانوا يلقعون الأرض من سنة ٣٠٠٠



المر بين التلق والبعث على اقل الاشياء التي كم خصي وحلية ذميمة . والقراب مثل يتلوه قصور حيوانات خيالية وهو في عرق به الاسكيف اما الحلية الذميمة فهي مصنوع لشي فريد .

وقد استقدم الصانع برفاعة ثلاثة كل اشكاليات الشبكة الذميمة والتصليح والسك والشر ليسود في اشكال متنوعة (اكبرها يزيد قليلا على ٣ سم) مشاهد من حياة الاسكيف الرجل وحيوانات وطير البراري ووحوشا خيالية واشجارا وبيانات وطير النجاذب القاذرة لوق الاعشاب . ويؤيد مجموعها على ٣٠ شكلا على الحلية . وكل شكل تاج لنحي سائقا على مثل له راحة فقط في كل سولوخ) عسة مكررة . وتري يروض وجوه الاسكيفيين الصارمة بملابسها القاسية واثنان منهم يخطان

ولم يكن لدى العلماء حتى وقت قريب سوى معلومات قليلة جدا عن الاحداث التي جرت جنوب أوروبا الشرقية في القرن التي سبقت ميلاد المسيح . وكانت مؤلات «ابن التاريخ» هيرودوت من المصادر الرئيسية . فقد وصف هذا المؤرخ الاسكيف من جانب واحد وبنظرة شخص غربي وخص الاحداث الغرائبية والاسطورية بكان كبير

كنز «المقبرة البدينة»

يعبر التنقيب في تلال الاسكيفيين الشهيرة على اكثر من ٣٠ سنة . وقد عثر في هذه التلال من الزمريات والحل الذهبية والفضية المشهورة الان في العالم كله وكان الاسكيف يدفنون هذه الاشياء مع الوجها من الناس . واخيرا تمكنت افرسيات في التل الواقع في محافظة دنيبرودنرولسك بالقرب من مدينة اوديسينيكيدزه ويسي هذا التل «المقبرة البدينة» ففعل على كل مدافن الاسكيف التي لمرها سابقا وليس من حيث عدد ورون المكتشفات الغالية وحسب بل . وهذا هو الامم . من حيث المعلومات الجديدة عن هذا الشعب الماض .

ولامت بقعة مهمل الآثار التابع لأكاديمية علوم أوكرانيا والتي يترأسها بورييس ميزيليفسكي بطر ١٥٠٠٠ متر مكعب . اوكان الاسكيف قد جلبوا هذه التربة من مكان يسمه ٥ كيلومترات

انباء طريفه

وحيد القرن في بالوتيا

عثر في بالوتيا على هيكل كامل لوحيد القرن شمر معاصر لاسنان العصر الحجري . وفلافا للمامون لم تكن هذه الحيوانات تعيش لفلطان ولذلك لم يعثر احد على مدلتها ابدا-هذا وقد مسح النحت الجيولوجي في بالوتيا مؤخرا لزواره بشهادة هذا المعروف النادر .

استاذ المجتمعات

صنع المهندس ميصولياين من محافظة سفيردولسك نسخة من العظارة المتحركة التي لزن ١٠٠٠ طن . وعده النسخة يمكن ان توضع على راحة اليد كما صنع هذا الماهر بقصة نماذج دقيقة من الأدوات مستخدما الاطباء هذه اجراء عمليات معقدة في العين وعنه تشخيص بعض الامراض . ويقوم المهندس ميصولياين الان حسب طلب الجراحين باعداد جهاز لتنظيف الاروية الدموية . وتصل الى هذا الصانع طلبات من مدن كثيرة بادوات وعدايا متنوعة .

الشبكة العريضة

اصطاد ليبيديف وهو يعمل في محطة ليكيتولكا الواقعة في دولباس شبكة من سمك الكراكي في لهر دوليتس الشمالي بالمشارة ولؤل هذه الشبكة ١٨ ولا ميريا وطولها ١٢٠ سم وفكر في جوف الشبكة ملون كبير من الاضياء القوية : اكثر من عشرة غطافات لصيد السمك وقد اكملها الصدا وقررت لعلى للمصايد ومن جديدة وفلم ويقطع الصوتات جمرال اللون .

ومعروف ان سمك الكراكي مولع بالاشياء اللعانة ولكن لم يسبق ان تكتست في جوف سمكة اشياء كثيرة كهذه . وقد ظهر ان الغائم من الفضة وان الصوتات العجرا من الزيفر وهو معدن يستخرج منه الزئبق . ومن المقلون ان ممكن الزيفر ربما يقع في مجرى الدوليتس الشمال .

مع الشوق وجها لوجه

زار مراسل صحيفة «سوفيتسكايا كوتلورا» الركن السمي باسم العروض الرسمي الحروف دوروف . ودكن دوروف معرض حكومي يقسم هتي الحيوانات . واليك ما يرويه لنا .

كانا اثنين في القفس . وكان الشوق ميرس (حيوان ذو اراء ثمين) وعمره سنة ونصف يومه كانه هو ويتسرع عند قضي . اجل انه هذا الشوق الذي تروى الاساطير من شراوة ١ وكان الاعتقاد السائد حتى الان ان هذا الوحش منتع على التبعين . ولكن العاملين في ركن دوروف حقوا الحقبة .

وتكر آنا دوروفا-سادولسكايا ابنة العروض الشهير .

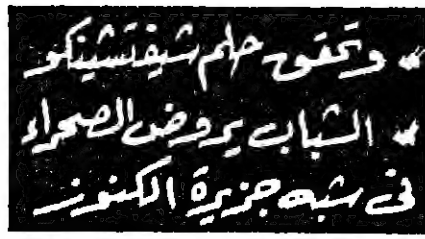
- مميزة ؟ ان اساليب مدوسة الترويض السوفيتية مؤسسة قبل كل شيء على التمتع في دراسة سلوك الحيوانات وطبيعا . واننا نضع في التاعتنا دائما الصلات الذاتية للحيوان : مزاجه ولاكرته ونستخدم الانكساعات الترفيعة وان الرق واللذلة اصعد الاعوان للروض . ويقال انك بالرق والصبر تعلم الرقص حتى الدبة . وان هذه المرة باتت اليوم جدا حكيما فالى جانب ميرس قدر ان اتعرف الى فيره من سكان ركن دوروف . فالدلب الفاضل الفهيم الذي ابتلع يوما ما ليل وجدها يز ذيله وايضا الحان . وقد سمعت ظهر الدبة الاطلسية وعالقت الاسد الرعب امون .

لقد اسمكن دوروف الحيوانات في المنزل الواقع في الشارع السمي الان باسمه قبل اكر من ٦٠ سنة ومنذ ذلك الحين يقد اعمال موسكو الى هذا المنزل المظالم وكانهم يتوددوس الى المدرسة التي تعلم الحلية .

في عذاضا اللون

وصنع البسمة عجرة

مدينة معاصرة جميلة ومريحة تختلف عن اية مدينة أخرى من حيث اسلوبها المعماري . وما يميز هذه المدينة عن المدن الأخرى ايضا ان سكانها من الشباب الذين لايتجاوز اعمارهم ٢٥ عاما . وانه يعيش فيها ابنا ٥٠ قومية كافراد أسرة واحدة .



وتحقق حلم شيفتشينكو

وتقسم شبه جزيرة مانفيشلاك الان ثلاث مدن جميلة وهي مدينة فورت شيفتشينكو التي كانت في الماضي مفتى الناعسر الاوكراني العظيم تدارس شيفتشينكو . ومدينتا شيفتشينكو واويزين الجديدة . وتنتج صناعة مانفيشلاك البترول والفخار والاسمدة المعدنية والمعادن السادرة . وتعتبر حقولها فرعا من الكامن اللدنية لخير ايبا وقد اصبحت الاولى اكبر منها بكثير وقد استخرج في كازاخستان من عام ١٩٦١ الى بداية الستينيات حوالي ٨٠ مليون طن من البترول . اما حقول مانفيشلاك فقد منحت نفس الكمية من البترول خلال مايقبل عن ١٠ اسلوم وسيزداد انتاج البترول فيها حتى عام ١٩٧٥ . الى ٢٦.٥ مليون طن . وتعتبر هذه المنطقة ذات امكانيات متزايدة من حيث تطوير صناعة البترول في البلاد .

وقد اكتشفت في شبه الجزيرة مصادر غنية للحديد والحام والمعادن النادرة ومصادر لاتنفد للملح والجبس . ولذلك تسمي مانفيشلاك «بشبه جزيرة الكونز» .

وقد اصبحت مدينة شيفتشينكو مركزا علميا وثقافيا في مانفيشلاك . ففي جميع المؤسسات الموجودة هناك انشئت فرق للمبدين في مجال الانتاج يعززون الارتباط بين العلم والتطبيق ويعمل بجهد كبير فريق الخبراء في مشروع الطاقة مثلا لكي تخدم الدورة الاقتصادية الوطنية . ففي هذه المؤسسة اخذ يعمل اول مفاعل ذري على النيترولات الربرية . يولد الطاقة الكهربائية ويؤده المدينة بالياء العلب والتدفئة . وقد كتب العالم الأمريكي غلين سينيورغ انباء زيارته لشبه الجزيرة في السجل الفخري للضيوف يقول : ان فسي وسسع السوفيتيين وحدهم خلق مثل هذه المعجزة .

وقد بدأ كل شيء . بالتنقيب الجيولوجي الذي كان يقوم به فريق من الجيولوجيين باحثين عن البترول في منطقة اوديزين وجيتلي باي . وقد حازوا على جائزة لينين لقاء اكتشافاتهم ففي عام ١٩٦١ اخذت تتدفق اول نافورة من البترول . اما الان فلا يتدفق البترول من مانفيشلاك الى مصانع تكرير النفط في مدينتي غوريف والبيدالان الاشتراكية بل تنقل الى البلدان الاجنبية البترول الأوروبية بواسطة الانابيب البترول «دروجبا» .

اي . جامبولاتوفا رئيسة مجلس بلدية مدينة شيفتشينكو . جمهورية كازاخستان



الى ان التأثير الثقافي هنا لم يكن من جانب واحد او من الاغريق المتحيزين الى الاسكيف «الجبجيين» . فاما هنا ايضا تأثير مقابل . فلقالة الاسكيف الاصيلة قد تفرقت لىن الى هيلانسه الكلاسيكي واشلت عليه اشكالا جديدة وبلاغة جديدة وتعبيرا سيكولوجيا . فظهر واحد من اول البرامض «الطليقة» في الفن العالمي . فكل انا من كزل اوب لرى اسكيا طيبيا يطلع سنسا مريضا من شخص آخر . وكم هي ديناميكية وبليغة صور الاسكيفيين الذين يروضون الجياد او المصربين والنشوة على الزمرية وحل البداع للشمس . وان لهم الاسكيف وتقديرهم البداع الفنية الدقيقة يشهدان ايضا على رمة التقاليد الثقافية التي اتاحت لؤلؤ القادمن من البراري الاسيوية ادارة حوار مع قلم المساواة مع تقاليد الالاية التقليدية .

ولمعد الى طريقت «المقبرة البدينة» . لم يص التاميون مدفن المرأة مع طفلها . ورواة المرأة وهي لؤبة القبر مفتي بالذهب ابتداء من عرة الرأس حتى الاسورة والاختام وحتى الرداء الموشى بالذهب والفلين الذهبين . وهنا ايضا المصلة الذهبية وعليها صورة ٧ اسود تلتارد حسانا وكذلك القربان للذهب على هيئة آلهة مترتبة على العرض . وكان الصبي مدفنا الى جانبا مرتديا رداء موشى بالذهب . ويده تقبض على سوار ذهبي ومزا لاتزال السلسلة لدى الاسكيف . وفي هذه المقبرة ايضا اربعة غم . حارس وسالسي ولاء

وصبية صغيرة وكلهم لايتجاوزون ٢٠ سنة من العمر . وقد ذكر هيرودوت انهم كانوا يذفنون في التلال القيصرية لا اكثر من ثلاثة من القدم لول هذا غرق للطقوس ؟ ربما كان هذا القبر محبوا الى زوجة ان غنمه ودوا الرجل معه الى اكلهم الآخر وحتى لتلازموا ليما يفهم الحل في ذلك .

سؤال يتطلب جوابا

لأرض «المقبرة البدينة» بالقرن الرابع قبل الميلاد وهو عصر ذروة تجرود دولة الاسكيف

كرولة جبارة يدها وقلامها وبسائرهما الصناعية التمدنية وبنماطها الزاهية الفاسفة وبخافن حيويا ولبها البديع كما عرفنا الان . كان الاسكيف يصون القسم باهم الاكسر . فيها من جميع شروب الارض . واتضح ان هؤلاء القسم القرونين والحامين المشجان كانوا مستخدمين ان يكرروا غير اولئك «البراريين» الذين اصبحوا لولها احتياديا ترتبط به كلمة الاسكيف المدفونين في عاتين التبروتين ؟ ولماذا ولن مع القبر في «المقبرة البدينة» وريه ايشا؟ تكاد تكون كل لغة في كل الاسكيف مسألة جديدة تواجبه علماء الآثار .

ولمعد الى طريقت «المقبرة البدينة» . لم يص التاميون مدفن المرأة مع طفلها . ورواة المرأة وهي لؤبة القبر مفتي بالذهب ابتداء من عرة الرأس حتى الاسورة والاختام وحتى الرداء الموشى بالذهب والفلين الذهبين . وهنا ايضا المصلة الذهبية وعليها صورة ٧ اسود تلتارد حسانا وكذلك القربان للذهب على هيئة آلهة مترتبة على العرض . وكان الصبي مدفنا الى جانبا مرتديا رداء موشى بالذهب . ويده تقبض على سوار ذهبي ومزا لاتزال السلسلة لدى الاسكيف . وفي هذه المقبرة ايضا اربعة غم . حارس وسالسي ولاء

مباريات ودية

في الكرة الطائرة

لعله من الممكن القول بثقة ان المباريات الودية التي اجراها لاتحاد الكرة الطائرة من نادي «جوليه» اللبناني مع الفرق الطلابية والناشئة السوفيتية في موسكو ولينيانغراف أصبحت انتاجية لاشترائه الرياضيين اللبنانيين في مهرجان الرياض الذي سيجري في موسكو في شهر أغسطس والذي سيقسم زهرة الرياضة الطلابية الدافئة . وقد زار الاتحاد السوفيتي مؤخرا وفد رياضي برئاسة غاب لخص رئيس المديرية العامة لشؤون الشبيبة والرياضة فهدت هذه الزيارة لتوثيق التعاون في ميدان الرياضة بين البلدين واكتمت مشاركة الفريق اللبناني في عيد الرياضة الطلابية . وستقبل للاشتراك في مهرجان موسكو مجموعة من اللبنانيين للاندفاع من شرف البلد الرياضي .

لقد نشطت في السنوات الأخيرة اتصالات الرياضيين السوفيت مع الرياضيين في البلدان العربية ومنهم اللبنانيون : فزار لبنان لاجو كرة القدم من نادي «ارارات» ونادي «دينامو» تيبليس وابطل ألعاب القوى والمصارعة والجمباز .

وفي سنة ١٩٧٢ جرت في لبنان ١٠ مباريات في الكرة الطائرة اجراها الرياضيون اللبنانيون من نادي «التوموييليس» . وهم الفائزون باللقب البرونزي في بطولة الاتحاد السوفيتي . وكانت تلك المباريات على حد تعبير غالب لخص مباريات متمعة غرقت كسفن واحدة منها مهارة عالية .

وكانت سلسلة المباريات في موسكو ولينيانغراف ردا على تلك التي جرت في لبنان في السنة الماضية . وجرت بروح خيرة التقاليد الرياضية : بمتك وحسن وفق الأصول . ومع ان النتائج العامة للمباريات لم يكن في صالح الضيوف

فانها كانت دينا للرياضة اللبنانية والسوفيتية على حد سواء . ولا يقتصر سبب ذلك على ان الرياضيين عرف بعضهم البعض معرفة الفصل واطلعوا على اساليب التنشيط في المباريات وطرق التدريب . بل السبب الاخر هو ان مناقشة لفتاة - التعاون العمل بين الهيئات الرياضية في الاتحاد السوفيتي ولبنان والتي جرت الى جانب المباريات اتت بشمار طيبة لسيمل في لبنان مديون سوفييت متكون في الكرة الطائرة والجمباز والعب الساحة . كما تقرر تبادل تجربة بناء المنشآت الرياضية .

سر «المعزة الصغيرة»

كان الاب يعلم بان يصبح ابنه مهندسا او طبيا . اما رويون فله شأن اكبر في الاطفال ما كان يقرر بعد في مستقبله . وكان يصر كل يوم مع والده الى احدى دور السينما الغس في مدينة حماه السورية . ومع مرور الزمن صار يشاهد الافلام السينمائية بمفرده فقد اخذ اهتمامه يتجاوز ما يجري على الايام بهذا بعده المعجزة . نفسه واخذ يصر اهتمامه اكثر فافكر الى استجابة التفسيرين وبدأ يفكر جديا في الاخراج السينمائي باعتباره مهنة القادمة

غينيا تكافح بيد وتبني بيد
(بقية المنشور على ص ٧)

٢٨٥٢٤١ شخصا . ويزداد الاهتمام بنظرية الاشتراكية العلمية بفضل الجهود التربوية التي يبذلها الحزب وبفضل ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي .

الاقتصاد هو العامل الحاسم
وقد اتفق مندوب الصحة بالسيه لانسلا دانيال السركيري الدائم لحزب غينيا الديمقراطية لرجاء ان يهتمت من الهام التي يمارسها الحزب الان ليدا ديانا بلوه :

الاقتصاد قبل كل شيء . والاقتصاد هو معنا الانساني : تطوير الصناعة والزراعة والتخلص من التخلف لم اكد ديانا ان النشاط الاقتصادي

عمل الخبراء السوفييت المثير

وتحدث ديانا بود كبير عن الحزب الشيوعي السوفيتي مبررا عن ارباحه لتطور العلاقات بين

سيف النصر البحري

يمنح دكتوراه في الاقتصاد

تحت في معهد الفيزياء التابع لأكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي يوم ٨ أغسطس سنة ١٩٧٢ مناقشة الرسالة العلمية لواطن من جمهورية السودان الديمقراطية هو الطالب سيف النصر البحري الذي عالج في رسالته مشاكل وطنه تناول موضوع تأثير اقتصاد السودان وعلاقته

وغير اسبوعين للذين لفتا له «اسرار» البحارة ودرجت كل اسبوع يمل رويون مع الطلاب الاخرين في ستوديو دوليجكو السينمائي . ويقول رويون : ان هدفي ان اصور حياة العامل السوري واللحاح السوري اليوم . والشاكال التي تشغل بالها . وما عاد به الاستقلال على سوريا . ولكن الفيلم الاول الذي سارجه بعد العودة الى الوطن سيكون من السوريين الذين يعيشون في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وعن مراحله مع الفزاة ومن جبهه للوطن . وقد غرض رويون قبل وقت قريب ليلسه الاول . ويحدث ليه من زمن البطولات حين كان الوطنيين السوريين في سبيل الاستقلال السياسي وقام بالتبديل في الفيلم طلاب سوريا يدرسون في جامعة كيف وفي معهد الطب وفي معهد الصناعة الخفيفة .

غربال

الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب غينيا الديمقراطية . وصادا عاليا بمل القهراء السوفيت . الذين تالوا احترام اللبنانيين بجهنم واخلاصهم ... تقرب النفس في المناطق الاستراتيجية بسرعة لا تعرف هنا اوقات الاميل والماضي قليلة في شوارع كولاكي وتوض هنا وهناك شموع الباعة . وتسد دوريات الميليشيا الشعبية الطرق والشوارع الرئيسية ليا وتقتل كل سيارة تفتيشا دقيقا . ومدة سة جديدة اخرى لكولاكي وم تشهد على ان القلة في تحقيق الخطط صاحبها ادراك ضرورة اليقظة والاستعداد الدائم لاعداء استقلال غينيا لم يتفعلوا عن محاولات التخريب .

ل - كوزيتشوف

الملاط الدولية في موسكو



دكتوراه في الرياضيات .. لطالب من سوريا

قال لي معي الدين بجوح :

« عندما انتهت الكلية التحضيرية وبدأت بالاعداد الاول لرسالة المرشح في العلوم الرياضية ، لم لي ان اترك كل شيء واعدو الى وطني سوريا .

— كيف

— لقد كان الياس يميني ... وجدت ان «زادتي» من العلوم الرياضية التي كنت اكن اها كافية لا تكاد تفي بالديارات . وجدت امامي يحرا زاخرا من المعارف لا يستطيع قاري الهزلي بشرافه المطلوب ان يحرق في مجاهله ... صحيح اني كنت استادا لاجما للرياضيات في مدارس سوريا ولكن هناك فرقا كبيرا بين تدريس قوانين معروفة وبين البحث العلمي الرياضي المتقدم تقريبا في بلادى .

— وكيف تغلبت على هذا الشعور ؟

— الا يطير عني . وكنت اتق انني يعاونة اساتذتي سائلهم على لوالهم ... وفي الفصل الاول بدت غيبة الامل على وجوه اساتذتي لا من عيل ولكن لغص معلوماي وصارحتي الاكاديمي ميتشكول التي اناج الى ستين كهيبتين لكي اصل الى مستوى حامل الدبلوم السوفيتي ومن لم «ل» ان ابشر بعش العلمي للاعداد لرسالة المرشح . كان على «بباسة» ان «ارم» معلوماي .

— ولتائج «التدريج» ؟

— كما رايت وسمنت من المناقشين ... لم تكن الستين ضروريين لي كي اناج على هذا لخص ، بل كانتا ضروريين ايضا لمستقبل كله اذا كنت اريد فعلا ان اخدم بلادى القليلة بالكوادر الرياضية المؤهلة ... هذا النوع الذي هو علم العلوم في عمر الاليكترون والفضاء .

الأطباء السوفييت في تونس

يمتلان في مدينة القيروان حيث يسكن ٦٠ ألف شخص . وكل اهلها تقريبا يعرفون الطيبين السوفييتين بفضل ما يبدانه في صلبها من «بل» وعلاء وحسن خيرة واستعداد لمساعدة المريض في كل لحظة .

لقد نجح زافارلنيسكي ، وهو طبيب في امراض العيون ، في مكافحة مرض التراخوما الخطير الذي كان منتشرا جدا في منطقة القيروان وضواحيها منذ وقت غير بعيد . اما زوجته لتصل كذلك كثيرا جدا لا تستقبل شرات المرضى كل يوم .

ونتيجة العناية الصحية التي تقوم بها الطيبة بين سكان المنطقة اعلنت في منع انتشار بعض الامراض الوبائية الخطرة .

وبفضل كل ذلك يلاي عمل الاطباء السوفييت تقديرنا عاليا من قبل المواطنين التونسيين .

ونما افصح عالم جديد امام العالم الرياضي الشاب القمحه بشجاعة وسير وداب اثار دعشة اساتذته وامدقائه . ولذلك لم تيد غريبة على الاذن كلمات الاكاديس الشير ميتشكول الذي قال في معرض تقريره للرسالة : «كانت» : «ينبغي ان اشير الى ان معي الدين بجوح قد انجز عملا كبيرا خلال فترة تحضيره لاطروحة ، فلم يكن هنا بسفلة طالب دراسات عليا لخص ، بل كان مطلقا ايضا .

لقد كان استعدادا خفيا عندما قدم اليها الا انه ليس في نفسه حاسة ملتوية للعدل ، وعاد لا يتزعزع ، ولقدرة على البحث ، وبهذه الادوات تغلب على جميع التوائس والصعاب التي كانت تقف امامه» .

وتوجه الاكاديس ميتشكول الى الحاضرين متابيا : «وكما ترون باعينكم فان معي الدين بجوح قد انجز عملا عليا جدا في مضمار تقارب الملاسل الخافعة وسلاسل ثورية» .

وقال الدكتور نيكيشين العالم الشاب الذي لدت انتشار الاوساط الرياضية في الحقبة الاخيرة بجوهره وعطائته ، والذي اشرف الى جانب الاكاديس ميتشكول على الرسالة :

«ان معي الدين بجوح ، حسب وجهة نظري ، ابدى مقدرة خفة على العمل الجاد الدؤوب في سبيل ايجاد بعض المصطلحات الجديدة . ولقد توصل الى نتائج ذات شأن في مجال «تقارب» السلاسل الخافعة وسلاسل ثورية» . وقد اعد ملخصا لتنتائج ابحاثه في مقالات ثلاث نشرها في المجلات العلمية السوفيتية» .

قال الماين هذه الكلمات بعد شرح مفصل قدمه المذاع معي الدين بجوح امام المجلس العلمي ... لقد كان يتحدث بتواضع ولكن بثقة واعتلا اللوح والارقام والمعادلات التي لا اهم لها شيئا ، ولم الم باهمية عمله وتنتايله الا من الاوال اساتذته والمعلمين عليه والمناشقين الذين اجمعوا على تقريره . لم اخجل المجلس



العلمي للمناقشة وعاد بمسند وقت ليمسح البروفيسور تومارين رئيس الجلسة النتائج : وبدا كلفه هكذا :

«استمعوا لي ان احضر باسم الحاضرين معي الدين بجوح الذي قدم اليها من سوريا الصديقة التي تقوض فضلا مع الشعوب العربية الاخرى ضد دسائس الامبريالية وضد السياسة الفرنسية لاسرائيل التي لا تعرف حتى عن ارتكاب القتل العرائم بحق الناس بها فيهم الاطفال والنساء والشيخ الاربعة ...

استمعوا لي ان اعنته باسمكم جييا لان المجلس العلمي بعد ان استعرض عمله وافق بالايجاع على منحه درجة مرشح في العلوم الرياضية» .

وقف معي الدين بجوح وقد غلبه التأثر وقال بصوت متعرج :

«ارد ان اتوجه بالشكر من كل قلب للشرف على الاكاديس ديجيتري وفليشيش ميتشكول الذي اتفق على اعدادي كثيرا من وقت التبحر انه بالنسبة لي مثال رائع للانسان السوفيتي الذي وحب كامل حياته للعلم ، وارد ان اقدم امر تحياتي له حيث سيحتل بعد خمسة ايام بيده ميلاده الواحد والستين .

كما راشرت الشرف الاثر ميخائيل ليكيشين لقد كانت علاقتي معه كما كانت مع ميتشكوف ... لقد كانا يتولان لي : جمال لي اي وقت ومات ماديك من الانسلة والاستثمارات ...

وكذلك لا اجد الكلمات التي تميز من عبق امتناي لكل العاملين في هذا المعهد التابع لجامعة موسكو الذين ساندوني ودعروا خطواني ولم يخلوا عن الامكانيات .

وارد اخيرا ان ابر من امل بان العلاقات العلمية بيننا ستبقى دائمة» .

ولحن بدورنا لول لسي الدين تهانيا ايها الصديق ، وطريقا عليا طبيا في خدمة العلم في وطنك المتناضل .

